

مقابلة أديب شريح: وليم فوزكنر

الزائر: هل هناك طريقة ما يمكن اتباعها للوصول الى مرتبة الروائي الناجح؟!

فوكتر: تسعة وتسعون في المائة موهبة ، تسعة وتسعون في المائة ترويض ، تسعة وتسعون في المائة عمل . ان على الفنان ان لايقنع بما صنع لان انتاجه لن يكون احسن مما هو ممكن . عليك ان تعلم بما هو فوق طاقتك ولا تشغل نفسك بالتفوق على معاصريك او بالتفوق على من سبقوك . كل ما عليك هو ان تنتصر على نفسك . الفنان مخلوق تحركه العفائير بدون ان يعرف لماذا وقع اختيارها عليه ولا يتبع له عمله فرصة للتساؤل؟!

الفنان لا يشعر بالمسؤولية الخلقية لانه لا ينافي اللصومية وعن الاقتراض وعن السخذ والسرقه من اي شخص كان ومن اي جهة كانت من اجل ان يتم عمله .

الزائر: هل تعني ان الفنان يفظ القلب والطباع ؟

فوكتر: ان الاديب مسؤول امام فنه فقط ، الاديب المبدع لا يعرف المهادرة . لقد تقمصته احلامه وسوف تقلقه وتزعجه مالم ينفك منها ولن يحظى بسلام حتى يتحقق له ذلك ، انه يقذف بكل شيء عرض الحائط : الشرف ، العزة ، الامانة ، الطمأنينة والسعادة جميعها يضحي الفنان بها من اجل ان يكتب ويؤلف حتى لو انه اضطر ان يسلب والدته المعجوز ، والكتاب العظيم امن من عدة عجائز .

الزائر: هب ان الفنان يفتقر الى الطمأنينة والى السعادة والشرف الفليس هذا مما يؤثر على قدرته الابداعية وبراعته؟!

فوكتر: لا ... كل هذه نواح مهمة بالنسبة لراحة باله وخاطره ، اما الفن فلا شان له بالامان وبراحة خاطر !

الزائر: ما هو اذن المحيط المفضل لعمل الاديب؟!

فوكتر: الفن لا علاقة له بالمحيط الذي يعمل به الفنان ولا اهمية لكان الفنان ويبيته ! ... وعليه فان المحيط الذي يحتاجه الفنان هو اي مكان يوفر له قسطا من الامان والانفراد والانشراح دون ان يكلفه سعرا غاليا . اما من ناحيتي فان معدات حرفتي لا تعدو قرطاسا ، وتبغا، وطعاما وجرعات قليلة من الخمر !!

الزائر: اليس من المهم للاديب ان يتحرر من حاجاته الاقتصادية ؟

فوكتر: لا ... الاديب لا حاجة به الى هذا التحرر ! كل ما يحتاجه لا يعدو القلم والقرطاس ، لم يلفني ابدا ان كتابا قديما قد كتب من قبل من يحصلون على اعانات مالية مجانية . الاديب المبدع لا يلجأ الى مؤسسات الاعانات لانه عادة مشغول في فنه . واذا لم يكن اديبا مبدعا فانه يخلق هذه المعاذير من اجل ان يخادع نفسه ! الفن العظيم يرد من كل صوب وحلب : من اللصوص ومن المهربين وغيرهم ، اما الذين يشتكون ويتنمرون فهم في الحقيقة يخافون تجارب الفقر والمحق ويخافون مواجهة حياة الانعدام والخشونة ولو انهم جربوها لادركوا الى اية درجة بوسعهم ان يقاوموا ويعيشوا . لاشيء يحطم الفنان المبدع ، ولا شيء يؤثر به سوى الموت ، الفنان التقدير لا يملك كفايته من الوقت ولا يليه موضوع النجاح او كسب الثروة . النجاح اني مثل المرأة : متى خضعت لها فسوف تظفي عليك وتستبد بك والاجدر بك ان تهملها وعندئذ سترك امامك !

الزائر: هل تعتقد ان مساهمتك في الكتابة من اجل السينما ضارة بادبك؟!

جرت هذا الحديث الذي نشر في عام « ١٩٥٦ » في احدي المقابلات الصحفية النادرة التي شارك بها الاديب الروائي ويليام فوكتر ونشرته المجلة الادبية « باريس ريفيو » ثم تبناه الناقد « مالمسكولم كراولي » في كتابه « الابداء في علمهم » الذي نشرته مطبعة فايكنج في عام ١٩٥٧ . ونحن هنا ننقل هذا الحديث الى قراء « الاداب » خدمة للحقيقة والتاريخ بعد ان نؤكد اننا لا نشارك الاديب الراحل افكاره الخاصة حول بعض النواحي المهمة التي عبر عنها في هذه المقابلة .

ولد ويليام فوكتر عام « ١٨٩٧ » في مدينة « نيو الباني » وهي تابعة لولاية المسيسيبي في القسم الجنوبي من امريكا . رحلت عائلته الى مدينة « اكسفورد » في نفس الولاية وفيها قضى الاديب غالب سني حياته . كان حظه من التعليم المدرسي محدودا فشب عصاميا وداب على المطالعة وحظي بشهرة واسعة كمؤلف روائي حيث نشرت له ما يربو على ثلاثين كتابا بينها مجموعتان من الشعر ومسرحية واحدة . نال جائزة نوبل في الاداب عام (١٩٥٠) وفي عام (١٩٥٧) عين محاضرا زائرا في جامعة فرجينيا . توفي في السادس من تموز (١٩٦٢) ودفن في مقبرة خاصة تضم رفات اربعة اجيال من عائلته .

٥٤٠٤

الزائر: حيدا لو حدثنا عن نفسك كاديب ؟

فوكتر: يجب ان يقاس الاديب بعمله ونتاجه ، وليس من الاهمية في شيء ان تعرف من هو خلف الانتاج . البرهان على هذا ان لدينا ثلاثة مرشحين لمؤلفات شكسبير ولكن المهم هو « هاملت » و « حلم ليلة في منتصف الصيف » وليس من الذي ألفها ويكفي ان رجلا ما قد كتبها ! الفنان لا اهمية له [في شخصيته] وكل الاهمية هي في انتاجه ، خاصة وانه لم يعد هناك من شيء جديد بحاجة الى القول . لقد كتب شكسبير وكتب بلزاك وكتب هومر حول نفس الاشياء ولو انهم عمروا الف عام او الف عام لما احتاج الناشرون الى احد سواهم .

الزائر: حتى لو سلمنا بان لم يبق هناك شيء جديد نحن في حاجة الى قوله ، افليست شخصية الاديب على مقدار من الاهمية ؟

فوكتر: اذا كان لها اهمية فهي محصورة في الاديب فقط . اما الآخرون فيجب ان يكون من عملهم ما يشغلهم عن الاهتمام بشخصية الاديب !

الزائر: وما رايك في معاصريك ؟

فوكتر: لقد فشلنا كلنا . علقتنا الامال لابتداع واستنباط فن في غاية الكمال والاعجاز ولكننا خبنا في احلامنا ، وعليه فسوف افسان بيننا بميزان خيبتنا في تحقيق المستحيل .

وسابدا من ناحيتي واقول انني واثق بان لو اتبع لي اعادة تاليف كتبي من جديد لاتي بعمل احسن ، وحين يحس الفنان بمثل هذا الشعور فانه لدليل على سلامة تفكيره . الفنان هو الذي يكبح ويجاهد وفي كل مرة لا بد ان يخيل اليه انه سينفذ الى غايته ، ومن طبيعي القول انه غير بالفها ابدا . ولو انه بلغ الى قمة الكمال كما يحلم فان في هذا نهايته ، وعليه ان يقذف بنفسه الى هوة الهلاك . انا شاعر فاشل لانني فشلت في كتابة الشعر ، ويبدو لي ان الرغبة في كتابة الشعر هي داء يبتلى به كل مؤلف روائي حتى يتيقن من خيبته في هذا المضمار فيتحول لممارسة القصة القصيرة ، وهذه اصعب المحاولات بعد الشعر ثم يستقر بمدئد على كتابة الروايات .

فوكتر : الفنان القدير لا يضره شيء ، اما اذا لم يكن فنانا قديرا فلن يفيدنا اي شيء !

الزائر : ولكن ليست الكتابة من اجل السينما تحتم على الاديب المساومة في اصلته وفنه ??

فوكتر : نعم دائما ، لان السينما من طبيعتها انها عمل اجماعي يعتمد على التعاون المشترك بين عدة افراد وكل تعاون هو مساومة لان المساومة هي معنى التعاون الذي يحتم عليك الاخذ والعطاء معا .

الزائر : هل تعتقد بان الاديب ملتزم لقرائه ؟

فوكتر : الاديب ملزم اولا بان ينتج فنا اصيلا متقنا على احسن وجه ممكن وما عدا هذا فانه حر في ان يتصرف فيما تبقى من التزاماته على اي وجه شاء . اما من ناحيتي فاني مشغول في عملي ولا اعير اهتماما الى الجمهور ولا يهمني من الذي يقراني او ما هي اراؤه تجاه عملي . المقياس الوحيد الذي ازن به درجة الاتقان في عملي هو شعوري الشخصي بالارتياح عند مطالعته ، كشعوري في مطالعة كتب عظيمة اخرى او مطالعة الاسفار الدينية . ان هذه الكتب كثيرا ماتت الفضة في نفسي كما افرح لمراقبة الطيور . ولو كان بوسعي ان اخلق من جديد فاني افضل ان ارجع الى العالم بصورة طير الباز فهو لا يكرهه احد ، ولا يحسده احد ولا يبتغيه او يختاجه او يزعجه احد ومن عاداته انه ياكل كل شيء !

الزائر : ماهو «التكنيك» الذي تمارسه من اجل اتقان عملك ؟

فوكتر : اذا كان الكاتب مهتما بموضوع «التكنيك» فالافضل له ان يتحول الى جراح او الى رصف الحجارة ، الادب لا يوجد فيه طريق ميكانيكي للكتابة ، والكاتب الناشئ الذي يتبع النظريات لا يعبء كونه مغبولا . الفنان يتعلم من اخطائه لان هذا هو السبيل الوحيد للتعليم والفنان القدير مؤمن بان ليس هناك من هو جدير بنصح لانه يملك اعلى درجات الفرور . واذا كان يكن الاحترام الكبير لمن سبقه من القدماء فلانه يريد التقلب عليهم .

الزائر : هل تنكر فائدة «التكنيك» اذن ??

فوكتر : لا ... ابدأ ! ولكن هناك حالات يتقلب فيها «التكنيك» على الكاتب فيتسلط على انتاجه ، وهذا لا يعبء صف الحجارة فسوق بعضها لان الكاتب كان يعرف مقدما كل كلمة في كتابه الى اخر صفحاته حتى قبل ان يبداه . وهذا فعلا ما حدث لي مرة ما في رواية «بينما احتضر» . انني لا اعني ان هذا مجهود سهل لان العمل الفني الشريف لا ياتي بسهولة . ولكنه كان بالنسبة لي عملا بسيطا مادام كل شيء كان طوع يدي وفي حوزتي . لم يستغرقني اعدادها سوى ستة اسابيع في ساعات فراغي من مهنة يدوية شاقة كانت تدوم اثنتي عشرة ساعة يوميا .

ولكن هناك عكس هذه الحالة . هناك الحالة التي ينعدم فيها «التكنيك» بالرة !! اما من ناحيتي فاني عادة اصل في الكتاب الى النقطة التي يتسلم فيها اشخاص الرواية زمام القصة وينطلقون به لولا ان اتدخل في النهاية وكثيرا ما اود ان اعرف ماذا يحدث لو لم اتدخل في مجرى الاحداث ??

ان على الفنان ان يحكم على عمله بشجاعة وحزم وشرف ولا يتدفع نفسه . وما دمت اعتقد بانه ليس في مكتيبته ما يصل الى المستوى الرفيع الذي اتشده فان من عاداتي ان اذن مستوى عملي بمقارنته بالرواية التي علمتني كتابتها اكثر من اي رواية اخرى . ان هذا شبيه بشعور الام التي تحن وتمز ابنها اللص او الجرم اكثر من معزتها لابنها الراهب المتطوع !

الزائر : ما هي الرواية التي تشير اليها ؟

فوكتر : انها رواية «الصخب والعنف» ! لقد كتبتها خمس مرات وفي كل مرة احاول ان انفك من قبضة الحلم الذي تقمصني ولكني لم اتخلص منه . هذا هو اثر كتيبي عندي . ليس في مقدرتي نسيانه او تجاهله وليس في مقدرتي كتابته بوجه صحيح على الرغم من محاولاتي الجديدة ، ومع ذلك فلا ازال اتمنى تكرير المحاولة مع احتمال فشلي مرة اخرى .

الزائر : هل هناك فوائد فنية في استعارة الشكل المجاز فسي

الاسفار الدينية على نحو ما عملت في رواية «الاسطورة» ؟
فوكتر : هناك بعض الفوائد المحدودة كالتي يكتسبها مهندس البناء عندما يصف زوايا مربعة ليؤلف منها هيكل مريحا . واسلوب الاسفار المسيحية يتلاءم مع موضوع «الاسطورة» مثل ماتلام الزوايا المربعة في هيكل مربع !

الزائر : هل تعني ان الفنان عندما يستعير اسلوب القصص الدينية المسيحية لا يعبء كونه شبيها بالحداد الذي يستعين بمطرقته !!

فوكتر : الحداد الذين نحن بصدده لا يتوزده تلك المطرقة ، لا شخص بدون «نصرايته» طالما اننا متفقون على معنى هذه العبارة ، الا وهبي القانون الذي يطبقه الفرد في سلوكه ويستطيع عن طريقه ان يسمو فوق طبيعته . اما الشعار الديني سواء كان صليبا او هلالا او اي شيء اخر - فانه ليس سوى دليل يذكره بواجباته تجاه البشرية جمعاء . اما الاسفار الدينية فانها الموازين التي يحكم اليها ليقبس بها نفسه ويتعرف بها عن حاله . انها لاتفقنه الخير كما يتلقن الحساب من يتعلم الحساب بل انها تزيه الطريقة التي تتيج له اكتشاف نفسه وابتدع لنفسه قانونا خلقيا ومقياسا لاصلته ومطامحه . كل هذا يتعلمها الانسان من هذه الاساطير وما تحتوي عليه من صور الالم والتضحية والامل والوعود . لقد استعار الابداء وسوف يستعيرون من هذه الاساطير صور الوعي الخلفي، ولا يوجد لها مثيل او مقارن .

الزائر : هل تعكس رواياتك صورا من تجاربك الحقيقية في الحياة

وما هي نسبتها ؟

فوكتر : لا اعلم .. لم احصها بعد ! لان سؤالك «ما هي نسبتها» ليس ذات اهمية . الكاتب يحتاج الى ثلاثة اشياء : تجربة ، ومراقبة ، وخيال ، واي اثنين بل احيانا اي واحد من هذه الثلاثة كفيلا بان يعوض عن حصة المفقود بينها .

اما من ناحيتي فان القصة تبدأ احيانا بفكرة واحدة او بذكرى او بصورة ذهنية . وكتابة القصة لا تعدو محاولة من اجل استعادة تلك الفكرة حتى يستبين لنا لماذا حدثت او ما الذي سببها !

يحاول الكاتب ان يصور اناسا يمكن تصديقهم وهم يشاركون فسي احداث معقولة باحسن اسلوب مؤثر . ومن الواضح ان على الكاتب ان يستمد صوره من البيئة التي يعرفها اقوى المعرفة .

الزائر : هناك بعض القراء الذين يتفهمون من مطالعة كتبك لانهم لا يستطيعون ادراكها او فهمها حتى بعد اعادة قراءتها مرتين او ثلاث مرات ، فهل هناك ما تقترحه بهذا الشأن ؟

فوكتر : انني اقترح عليهم قراءتها مرة رابعة !

الزائر : لقد ذكرت ثلاثة اشياء مهمة للكاتب وهي التجربة والمراقبة، والخيال ! لماذا تركت الالهام ؟

فوكتر : انني اجعل كل شيء حول موضوع الالهام ، لانني لا اعرف ماهو الالهام ؟ لقد سمعت عنه كثيرا ولكنني لم اتق به قط !

الزائر : يقال عنك انك اديب استبد به العنف ؟

فوكتر : كما يقال ان الحداد استبدت به مطرقته !! العنف هو مجرد اداة من ادوات الكاتب وليس بوسع الاديب ان يفضل اداة على

Allegory Style

الاشارة هنا الى

الذي استخدمه فوكتر في روايته «الاسطورة» ١٩٥٤ ويدور موضوعها حول حاجة البشرية الى السلم واستخدم فوكتر هذا الاسلوب لما فيه من تشابه واضح مع «الاسفار الدينية» حسب اعتقاده .

الاسفار الدينية « في هذه الترجمة تشير الى الاساطير والنسب القصص الدينية التي يضمها التوراة والانجيل وبالإضافة الى هذا فانها تشير الى قصص «العهد القديم» والذي يربو على «التوراة» في محتوياته الاسطورية ولها في المحور الادبي غاية الاهمية وان كان مشكوكا في صحتها .

ع . ع . ع .

الآخري ، كما ان الحداد لا يستطيع ان يفضل مطرقته على بقية ادواته !
 الزائر : هل بوسمك ان تخبرنا كيف بدأت عمك الفني ؟
 فوكر : كنت اظن مرة في ولاية « نيو اورلينس » واتطاعى عمل
 اي شيء يتاح لي عمله للحصول على حاجتي القليلة من النقود ، وقابلت
 اثناء هذه الفترة الاديب الروائي « شرود اندرسون » . كان يعمل
 في النهار ونخرج معاً في المساء ، وبعد ان نتحدث مع المارة نجلس في
 احدى الحانات معاً وانصت له وهو مستغرق في التحدث ، ثم نعيد
 الكرة هكذا كل يوم حتى خطر في بالي ان اعمل لكي اصبح ادبياً مادامت
 هذه هي حياة الادباء ، وهكذا بدأت اول كتيبي . ✖
 الزائر : لاشك انك تشعر بانك مدين « لشرود اندرسون » ولكن
 ماهو رايت الخاص في فنه ؟؟
 فوكر : لقد كان عميد جيلنا من الادباء ، وعميد الادب الامريكى
 الذي يمثل في ادبائنا المعاصرين ومن سوف يتبعنا في هذا الضمار . ومع
 هذا فهو لم ينل حقه من التقدير . اننا نستطيع مقارنته « بديزر »
 الذي كان اخيه الاكبر ، اما « مارك توين » فقد كان والدهم معاً .
 الزائر : ومن هم الروائيون الاوربيون الذين اعجبت بهم بسنين
 معاصريك ؟

فوكر : لقد اعجبت بكل من « توماس مان » (الالمانى) و « جيمس
 جويس » (الالندى) .
 الزائر : هل لديك ما تعلق به حول مستقبل الرواية ؟؟
 فوكر : يخيل الي ، مادام ان هناك اناسا يقرأون الروايات ، انه
 سيكون هناك آخرون يكتبونها والعكس بالعكس .
 ولكن اذا استمرت المجلات المصورة والصور « الكارتونية »
 المتسلسلة بتيليد ذهن الرجل فسوف تصعب عليه القراءة وعندئذلا مفر
 لنا من الانتكاس الى العهد الحجري في الكتابة بواسطة النقوش والصور .
 الزائر : هل تطالع ما يكتبه معاصروك ؟؟
 فوكر : لا .. الكتب التي اطالعها هي تلك الكتب التي قراتها
 وانا في عهد الشباب واليها اعود بين حين وآخر كما يعود الشخص الى
 اصدقاء مألوفين : الاسفار الدينية ، ديكس ، كونراد ، سرفانتيس ، اني
 اقراها كل عام كما يواظب الآخرون على قراءة الانجيل . فلوير ، بلزك
 (وقد الف عشرين كتابا تكون عالما كاملا) دوستيوفسكي ، تولستوي ،
 شكسبير . اني اقرا « ملفيل » بعض الاحيان ، ومن الشعراء « مارلو »
 و « كاسيبون » و « جونسون » ، هارك ، « دان » و « شلي »
 ولا ازال اطالع « هاسمان » .
 لقد قرات هذه الكتب مرات عديدة الى درجة اني . احيانا
 افتحها لمجرد مطالعة عبارة واحدة او شخص واحد اقباله مثل ما اقبل
 صديقا بالوفا لفترة دقائق محدودة .

✖ الاشارة هنا الى كتاب فوكر الثاني وليس الاول ، الكتاب الاول
 هو مجموعة شعرية عنوانه « العمود الرخامي » اصلده عام « ١٩٢٤ »
 قبل انتقاله الى « نيو اورلينس » اما الثاني فهي رواية « راتب الجنود »
 وهي اول رواياته وصدرت عام ١٩٢٦ . ع . ع .

مكتبة عبد القيوم

زوروا مكتبة عبد القيوم ببورتسودان تجدوا
 احداثاً لبسوعات العربية ، وكذلك مجلة
 الاداب البيروتية ومنشورات دار الاداب .

الزائر : انك لم تشر الى « فرويد » - الباحث في علم النفس - ؟؟
 فوكر : عندما كنت اظن في « نيو اورلينس » كل من كان حولي
 كان يتحدث عن « فرويد » ولكني شخصياً لم اطالع له شيئاً البته .
 ولم يقرأه « ويليام شكسبير » ، ولا اعتقد بان « ملفيل » قد قراه .
 الزائر : وما رايتك بمهمة النقاد ؟؟
 فوكر : الفنان ليس لديه الوقت الكافي للاستماع الى النقاد .
 الذين يطمحون لان يكونوا كتابا يقرأون آراء النقاد ؟ اما الذين يكتبون
 فليس لديهم مجال من الوقت لمطالعة ما يقوله النقاد .
 الناقد يريد ان يخلف اثرًا من بعده ، وكذلك الفنان . ولكن الفنان
 يعمل فوق الناقد بقليل لانه يكتب فيؤثر حتى على الناقد ، اما الناقد
 فيؤثر على الجميع ما عدا الفنان ✖
 الزائر : وهل لهذا السبب لا يطيب لك التحدث عن فنك ؟
 فوكر : اني عادة مشغول بكتابتى . ان فني يجب ان يرضيني فلا
 جدوى من التحدث عنه خاصة ما دام ان الوسيلة الوحيدة لتحسينه
 هي مواصلة العمل . انا كاتب اكثر مني ادبياً ولا التذ المناقشات الجدلية
 الزائر : لقد اشرت الى طاقة الفنان بالتأثير على الآخري فما الذي
 تمنيه بهذا !!

فوكر : ان هدف الفنان هو تصوير الحركة ، والتي هي الحياة
 بطريقة مصطنعة وتجميلها بيد مكيته ثابتة ، حتى اذا مرت مئة عام
 وحدقت بها عيون القراء تتحرك امامهم من جديد لانها هي الحياة .
 الانسان عضو فان غير مخلد ، ومن يسمى الى الخلود فعليته ان
 يخلف شيئا مخلدا مشحوناً بالحركة . الامر في حقيقته لا يختلف عن
 محاولات الاطفال الذين يتشبهون اسماءهم على الحائط ويكتبون « . . كذا
 وكذا كان هنا . . » والحائط هو الجدار الذي سوف يخفي من ورائه
 الفنان الى عالم النسيان الاخير .

الزائر : لقد لاحظ الناقد « مالكولم كراولي » ان رواياتك تخلو
 من الشبان الذين تنجذب اليهم او نعطف عليهم ، فما هو السبب ؟؟
 فوكر : من الصعب ان تنجذب الى اناس بين العشرين والاربعين
 او نعطف عليهم . الاطفال لديهم الطاقة على الايمان بعمل ما ولكنهم
 لا يفقهون . وهم لا يفقهون حتى بعد ان يفقهوا مقدرتهم على الايمان
 بالعمل ، اي بعد الاربعين . اما بعد العشرين وقبل الاربعين فان ارادة
 الطفل تتحول الى طاقة خطيرة قبل ان يبدأ في تفهمها وادراكها .
 ان طاقة الانسان لعمل الخير تتحول نحو مدارات الشر نتيجة
 لضغط البيئة والظروف وهكذا يصبح الانسان خطرا قبل ان يصبح
 مسالماً ومؤدباً . ان محتات البشرية تأتي على يد من هم بين العشرين
 والاربعين . وانا اعرف من الاحداث التي تدور في مقاطعتنا ان اغلبها
 نتيجة لما تركبه هذه المجموعة كما حدث في الجريمة التي قتل بها
 « ايمت تيل » * * *

ترجمه عبد الوهاب عبدالله نيويورد

✖ ان فوكر في شهرته مدين بالدرجة الاولى لفنه ورواياته ، ولكن
 من باب التكدير وخدمة للحقيقة نود ان نبين انه قد تناسى ان انتاجه
 قد بقى مغموراً حتى عام (١٩٤٦) عندما جمع الناقد القدير « مالكولم
 كراولي » قصصه القصيرة في مجموعة اعد لها مقدمة نقدية قيمة لا تزال
 تعتبر احسن تحليل نقدي لادب فوكر ومنذ ذلك الحين وفوكر يرتقي
 مدارج الشهرة
 * * * في فترة قصيرة قبل ان يتم هذا الحديث الصحفي هاجم طائفة
 من المتمسكين البيض بمساعدة البوليس الصبي « ايمت تيل » الزنجي
 وكان مارا في ولاية المسيسيبي وهي الولاية التي يقطنها فوكر واعتقدوا
 عليه اعتداء وحشيا مات الصبي بسببه . اما السبب المزعوم فهو ان
 الصبي قد « عاكس » امرأة من البيض ، وقد اصدر فوكر بياناً صحفياً
 وقت الحادثة استنكر فيه هذه الجريمة المؤلمة .